نحو افي الله شك ونحو او كصيب من السماء فيه ظلمات ونحو اعندك زيد
السادس ان يستعمل محذوفا في مثل او شبهه كقولهم لمن ذكر امرا قد
تقادم عهده حينئذ الان واصله ذلك حينئذ واسمع الان وقولهم
للمعرس بالرفاء والبنين والسابع ان يكون المتعلق محذوفا على شريطة
التفسير نحو ايوم الجمعة صمت فيه ونحو بزيد مررت به عند من
اجازه مستدلا بقراءة بعضهم والظالمين اعد لهم والاكثرون
يوجبون في ذلك اسقاط الجار وان يرفع الاسم بالابتدا او ينصب
باضمار جاوزت او نحوه وبالوجهين قرئ في الاية والنصب
قراءة الجماعة ويرجحها العطف على الجملة الفعلية وهل الاولى
ان يقدر المحذوف مضارعا اي ونعذب لمناسبة يدخل
او ماضيا اي وعذب لمناسبة المفسر فيه نظر والرفع بالابتدا
واما القراءة بالجر فمن توكيد الحرف بما اعاده داخلا على ضمير
ما دخل عليه المؤكد مثل ان زيدا انه فاضل ولا يكون الجار
والمجرور توكيدا للجار والمجرور لان الضمير لا يؤكد الظاهر
لان الظاهر اقوى ولا يكون المجرور بدلا لان المجرور باعادة
الجار لان العرب لم تبدل مضمرا من مظهر لا يقولون
قام زيد هو واما جوز ذلك بعض النحويين بالقياس
والتاسع القسم بغير الباء نحو والليل اذا يغشى وتالله لاكيدن
اصنامكم وقولهم لله لا يؤخر الاجل والله ولو صرح بالفعل
في نحو ذلك وجبت الباء فان قلت هل المتعلق الواجب الحذف
القائم في الصلة لان الصفة والصلة لا يكونان الا جملتين
قال ابن يعيش واما لم يجز في الصلة ان يقال ان الكون الذي
في الدار يتعلق بمستقر على انه خبر لمحذوف على حد قراءة
بعضهم تماما على الذي احسن بالرفع لقلة ذلك واطراد
هذا المثلي وكذا يجب في الصفة في نحو كل رجل في الدار فله

درهم

درهم لان الفاء يجوز في نحو كل رجل يأتيني فله وتمتنع في نحو رجل
صالح فله درهم فاما قوله كل امرئ متباعدا ومدانى فمنوط بحكمة
المتعالي فنادر وقد اختلف في الخبر والصفة والحال فمن
قدر الفعل وهم الاكثرون فلانه الاصل في العمل ومن
قدر الوصف فلان الاصل في الخبر والحال والنعت الافراد
ولان الفعل في ذلك لا بد من تقديره بالوصف قالوا ولان
تقليل المقدر اولى وليس بشيء لان الحق انا لم نحذف الضمير
بل نقلناه الى الظرف فالمحذوف فعل او وصف وكلاهما
مفرد واما في الاشتغال فيقدر بحسب المفسر فيقدر
الفعل في نحو ايوم الجمعة تعتكف فيه والوصف في نحو
ايوم الجمعة انت معتكف فيه والحق كما قال ابن هشام
انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى اما في
القسم فتقديره اقسم واما في الاشتغال فتقديره كالمنطوق
به يوم الجمعة صمت فيه الا اذا حصل مانع صناعي كما في زيد
امررت به او معنوي كما في زيد اضربت اباه او تقدير
المذكور يقتضي في الاول تعدي القاصر بنفسه وفي الثاني
خلاف الواقع اذ الضرب لم يقع بزيد فوجب ان يقدر
جاوزت في الاول واهنت في الثاني واما في المثل
فيقدر بحسب المعنى في نحو زيد في الدار فيقدر كونا مطلقا
وهو كائن او مستقر ومضارعهما ان اريد الحال والاستقبال
نحو الصوم اليوم او في اليوم والغد او في الغد ويقدر
كان او استقر او وصفهما ان اريد المضي هذا هو الصواب
وقد اغفلوه فاذا جهلت المعنى فقدر الوصف فانه
صالح في الازمنة كلها ولا يجوز تقدير الكون الخاص
كقائم وجالس الا لدليل ويكون الحذف حينئذ غير واجب

Copyright © King Saud University